

بعد سنوات من لقائه المريب مع سفير إسرائيل □□ معاريف تحتفي بهجوم توفيق عكاشة على إيران والداعمين لها



الجمعة 3 أبريل 2026 10:40 م

فيما بدا أنه احتفاء بالإعلامي المثير للجدل، توفيق عكاشة ويطرح تساؤلات حول علاقته بإسرائيل، بعد أن سبق واستقبل سفيرها لدى القاهرة قبل سنوات، مما أدى إلى إسقاط عضويته بالبرلمان آنذاك، احتفت صحيفة "معاريف" العبرية بهجومه اللاذع على مؤيدي إيران في حربها أمام الولايات المتحدة وإسرائيل □

وأبرزت في هذا الإطار تعريجات لعكاشة تحمل هجوًا حادًا على إيران في صراعها ضد إسرائيل إلى حد وصفهم بـ "البهايم"، قائلًا، إن الموقف الصحيح هو تقديم الدعم المطلق للدول العربية، وبخاصة دول الخليج، التي، بحسب قوله، تعاني أكثر من غيرها من السياسة الإيرانية □

أحداث 28 يناير 2011

وفي منشور له على عبر منصة "إكس"، قال عكاشة: "أنا لن أنسى ما تعرضت له مصر في أحداث 28 يناير 2011 واستباححت الأرض المصرية من حماس وحزب الله بالتنسيق مع الإخوان، وجميع المستندات موجودة عندي □ الذباب الإلكتروني لحماس وحزب الله والإخوان لا يرهبنا، أنا قلبي مات من أجل مصر ومصحة مصر وشعب مصر/ مصر هي العمود الفقري للأمة العربية".

وأثار عكاشة لاحقًا ضجة أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشره منشورًا لاذعًا بشكل خاص ضد مؤيدي إيران في هجماتها على إسرائيل، واصفًا هؤلاء بأنهم يعانون من "تخلف عقلي وغباء أعمى"، وزعم أن هذا الموقف منفصل عن الواقع السياسي والأمني في المنطقة □

وبحسب قوله، فإن دول الخليج هي الضحايا الرئيسية للسياسة الإيرانية، وليست متواطئة فيما وصفه بـ "غباء" أنصار طهران □ وادعى عكاشة أن دول الخليج تتعرض لهجمات إيرانية ممنهجة تستهدف البنية التحتية المدنية والمنشآت الحيوية والمدنيين □

واختتم تصريحاته برسالة شديدة اللاهجة: "أيها الوحوش، أنا مع العرب". وهي رسالة، كما قال، تعبر عن التضامن الكامل مع الأمن القومي العربي والخليجي في مواجهة التهديدات الإقليمية □

وواصل عكاشة النهج نفسه في منشور آخر، حيث أدان بشدة الهجمات على السعودية والإمارات والبحرين والكويت، وأعرب عن دعمه الكامل لهذه الدول □ وقال إن "الدم لا يتحول إلى ماء"، وإن الشعوب العربية "أبناء دم واحد"، بينما "يجب أن يذهب الحكام الفرس إلى الجحيم".

<https://www.maariv.co.il/news/world/article-1304211>

استقباله السفير الإسرائيلي

وكان عكاشة أثار وقتما كان عضوًا بالبرلمان في فبراير 2016، جدلاً حادًا في مصر، بعد إعلانه آنذاك عن استضافة السفير الإسرائيلي بالقاهرة حاييم كورين، في منزله □

وقال إنه ناقش مع السفير الإسرائيلي كتابه الجديد (دولة الرب والماسونية) وعدة قضايا أخرى تهم مصر منها أزمة سد النهضة □

وعلى إثر ذلك جرى إسقاط عضويته بالبرلمان، قبل أن يتوارى عن الظهور الإعلامي خلال السنوات اللاحقة، إلا أنه كثف ظهوره في الآونة الأخيرة عقب اندلاع الحرب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران